

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

2341 (الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المهدى رحمة الناس وعلى اله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول - 00:00:00

في شرح الكتاب الرابع من برنامج أساس العلم في سنته الاولى ذات اثنتين وثلاثين بعد الاربععائة والالف في مدینته الاولی مدینة الدمام وهو كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام - 00:00:37

ابن تيمية التمیري رحمه الله المتوفی سنة ثمان وعشرين وسبعمائة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک علی نبینا محمد وعلی اله وصحابه اجمعین قال الامام شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدی ودین الحق ليظهره علیه - 00:00:58

من کل وكفى بالله شهیدا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وتوحیده وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وعلی اله وسلم تسليما مزيدا اعتقاد الفرقۃ الناجیة المنصورة والموثورة الى قیام الساعۃ اهل السنۃ والجماعۃ الایمان بالله وملائکته وكتبه ورسله والبعث - 00:01:25

بعد الموت والایمان بالقدر خیره وشره. الحكم الشرعي الذي تتعلق به العبادة نوعان احدهما الحكم الشرعي الخبری والآخر الحكم الشرعي الطلبی ومتعلق الاول الاعتقادات الباطنة وجماعها اصول الایمان الستة وقد سردها المصنف رحمه الله - 00:01:48
واشار الى الرکن الخامس منها وهو الایمان بالیوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت لأن البعث اعظم مسائله التي انکرها المشرکون فهو من ذکر بعض افراد العام تنبیها الى جلالته والاعتقاد الصحيح - 00:02:21

هو المواقف للحق واهله هم المتبعون للسنۃ المجتمعون علیها ولذلك تموا اهل السنۃ باتباعهم ایاها وبالجماعۃ لاجتماعهم علیها وسمی غیرهم باهل البدعة والفرقۃ اتصفهم بها نعم قال رحمة الله تعالی - 00:02:44

ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلی الله علیه وسلم في غنية التحریث ولا تعطیل ومن غير تکلیف ولا تمثیل بل یؤمنون بان الله سیحانه وتعالی ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر. الایمان بالصفات الالھیة مبني على اصلین ذکرہما - 00:03:13

الاول الایمان بما وصف الله عز وجل به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلی الله علیه وسلم فالعملة في هذا الباب هو الدليل المتلقی من الوحی والثانی ترك التحریف - 00:03:35

والتعطیل والتکییف والتتمثیل ترك التحریف والتعطیل والتکییف والتتمثیل في باب الاسماء والصفات هو تغییر لفظ النص او معناه هو تغییر لفظ النص او معناه والتعطیل فيه هو انکار ما يجب لله من الاسماء والصفات - 00:04:00
هو انکار ما يجب لله من الاسماء والصفات والتکییف قوى تعیین کونه الصفة الالھیة هو تعیین انهی الصفة الالھیة والمراد بالکنه حقيقةها والتتمثیل فيه هو تعیین کنه الصفة الالھیة بذکر اماکن لها - 00:04:30

هو تعیین کنه الصفة الالھیة بذکر مماثل لها وجمع في النفي بين التحریف والتعطیل وبين التکییف والتتنفیذ للمناسبة بینهما لأن التحریف یفضی الى التعطیل والتکییف یفضی من التتمثیل فبین المقتربین من كل اصل منهما مناسبة على الوجه المذکور ان التعطیل

يفضي ان التحرير يفضي الى التعطيل - 00:05:01

وان التكليف يفضي الى التمثيل والى الاصل الاول يشار في كتب الاعتقاد بقولهم الايات والى الاصل الثاني يشار بقولهم تنزيه الله
عما لا يليق به فيكون الایمان بالصفات مبنيا على الايات - 00:05:35

مع تنزيه الله عز وجل عما لا يليق به ووراء هذين الاصلين اصل ثالث وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة الالهية قطع الطمع عن
ادراك كيفية الصفة الالهية والایمان بالصفة الالهية - 00:06:00

دائر على هذه الاصول الثلاثة وهي الايات تنزيه الله عما لا يليق وقطع الطمع عن ادراك كيفية صفة الله عز وجل والمعهود في خطاب
في خطاب الشرع تسمية الاول وهو الايات - 00:06:26

تحميدها وتسمية الثاني وهو النفي تسببها وتقديسها وتسمية الثالث وهو قطع الطمع عن ادراك الكيفية عدم الاحاطة فهو لاء الاصول
الثلاثة موجودات في الخطاب الشرعي وفق هذه الاسماء المذكورة نعم قال رحمة الله تعالى - 00:06:49

فلا يلقوه عنه ما وصل به نفسه ولا يحركون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا يتذكرون ولا يمثلون
صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا مبد له، ولا يقياس بخلقته سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم من اعلم
- 00:07:21

نفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه ثم غسله صادقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال
سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:07:42

ذبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من النقص والعلم. فهو سبحانه قد جمع فيما وصف
وسمى به نفسه فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت. صراط الذين
انعم الله عليهم - 00:08:01

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على الاصول الثلاثة السابقة الذكر ونشأ من
اعمالها ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحركون الكلمة عن - 00:08:23

ولا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها فكل عدول
عما امر به شرعا بالاسماء الالهية والآيات الربانية - 00:08:43

هو الحاد ولا يكفيون صفاته بصفات خلقه ولا يمثلون صفات خلقه والعلة الموجبة هذا عندهم امران ذكرهما المصنف احدهما
ان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفو له - 00:09:06

ولا يقياس بخلقه والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريقة الرسل اثبات الصفات لله عز وجل مع تنزيهه عن النقص
والعيوب وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة اثبات الصفات لله عز وجل - 00:09:29

مع تنزيهه عن النقص والعيوب وقطع الطمع عن ادراك الصفة الالهية ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه
الصراط المستقيم وما جروا عليه من القول في الاسماء والصفات مبني على ما يقال عند كل مسلم في ذات الله عز وجل - 00:09:58
فان كل مسلم لا يتطرق خياله ولا يسترسل بلسانه فيما يتعلق بكيفية الذكر الالهية والقول في الصفات تابع لها. فاما ان الخيالات
تقطع واللسنة تلجم عن الخوض في الذات الالهية - 00:10:22

فالقول في الصفات كالقول في الداء. وهذا معنى قول اهل العلم رحمهم الله تعالى القول في الصفات كذا للقول بالذات للقول في
الذات القول في الصفات تبع للقول في الذات. يعني انه فرع عنه. والقول في الذات ما هو - 00:10:46

عدم العلم بكيفية ذات ربنا فحينئذ يكون القول في الصفات عدم العلم بكثير الصفات طيب لو قال قائل هذا الكلام الذي قلته حسن
لكن انت تأخذون كلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب وتجعلونه دينا - 00:11:09

يردون عليه هذه قاعدة مشهورة درستموها القول في الصفات فرع عن القول بالذات لكن هذه عند ناس من دين ابن تيمية وابن عبد
الوهاب فما الجواب الجواب ان اول من ذكر هذه القاعدة جماعة من الشافعية ليسوا من الحنابلة ايضا. قبل ابن تيمية وابن عبد

الوهاب بالفرون فذكرها الخطاب - 00:11:32

والخطيب رحهم الله تعالى في كلام متفرق لهم. فكما ان اثبات الذات اثبات وجود دون علم بكيفيتها فكذلك اثبات الصفات اثبات وجود دون علم بكيفيتها. والى ذلك اشار ابن عدوز في قوله - 00:11:58

وما نقول في صفات نفسه وما نقول في صفات قدسه فرع الذي نقوله في نفسه فان يقل في السواء كيف يجيء فقل له كيف هو فإن يقل جهيمهم كيف استوى - 00:12:21

كيف يجيء فقل له ايش كيف هو؟ وابن عدوز هذا مالكي فادا قال لك كيف الاستواء كيف اه كذا وكذا من صفات الله فقل كيف الله عز وجل فلا رب ان كل مسلم - 00:12:40

يمتنع من القول في ذات الله فكذلك يجب عليه ان يمتنع عن القول في كثيرة الصفات فيثبت ما اثبته الله عز وجل لنفسه او له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبات وجود - 00:12:55

دون اثبات كيفية. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة بالاسماء والصفات. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:13:09

فالنفي والاثبات جاريان في الاسماء والصفات فاسماء الله عز وجل بالنظر الى هذا الاصل نوعان احدهما اسماء مثبتة وهي المتضمنة اثبات كمال الله مثل الله والرحمن الرحيم والنوع الآخر اسماء نافية - 00:13:26

وهي المتضمنة نفي نقص عن الله مثلها اي كمال الفوز ايش بس هذه صفة نحن نقول اسماء ايه عادي مثل القدس كلام هذه اسماء تتضمن نفي معاني النقص عن ربنا سبحانه وتعالى. وكما ان - 00:14:03

اسماء الله سبحانه وتعالى يقع فيها النفي والاثبات فكذلك صفات الله عز وجل بالنظر الى هذا الاصل تنقسم الى نوعين احدهما صفات مثبتة لاحظوا الاسماء اسماء ايش مثبتة وهذه الصفات مثبتة - 00:14:34

مثل الحياة والكرم والعلم والآخر صفات منافية كفي رجال فواز فنجل السنة والنوم والموت عن ربنا سبحانه وتعالى وحينئذ كلام المصنف وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:14:58

يقع في الاسماء والصفات النفي والاثبات ام في الصفات فقط بالاسماء والصفات مع ان اكثر صراح هذه العقيدة جعلوه في الصفات فقط ولم يأخذ بظاهر عبارته وهي الموجودة في القرآن والسنة - 00:15:25

لكن تم فرق بين النفي المتعلق بالاسماء والنفي المتعلق بالصفات وهذا الفرق ان النفي المتعلق بالصفات يوجد مبني ومعنى يعني لفظه ومعناه مثل ايش قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. من جهة المبني نفي او غير نفي - 00:15:46

وشي الدليل على ان احنا في لا النافية طيب من جهة المعنى من جهة المعنى نفي قنا انه عاد نفي النوم عنه سبحانه وتعالى طيب طيب بالنسبة للاسماء النافية - 00:16:11

بالنظر الى المعنى مثل اسم السلام يعني هو المتنزه عن كل ما لا يليق به. ووجود النفي في المعنى ام غير موجود موجود طيب موجود في المبني ام غير موجود؟ غير موجود. فهذا الفرق بينهما ولذلك قلنا الاسماء - 00:16:31

المنتفية ام النافية يعني التي تتفى معنى لا يليق بربينا عنه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقد دخل في هذه الجولة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص - 00:16:50

التي تعذر ذكره في القرآن حيث يقول قل هو الله احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وما وصى به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول - 00:17:10

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:17:25

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اي لا يدركه هذا اللي نقول لكم البارح الاخ جزاهم الله خير قال وهو العلي العظيم بسكون ايش الاهاء صحيحة قراءة غير صحيحة - 00:17:43

صحيحة لانها قراءة قانون وغیره فمثل هذا الوجه يصح لكن ان يأتي الانسان بوجه لم يقرأ به ابدا فيقول مثلا وجاء ربک والملك صفا
صفا هذا القرآن ما يقرأ هكذا - [00:18:02](#)

لا يمكن ان يقرأ القرآن على ما اراد الله عز وجل به ان تقول وجاء ربک والملك استنصر. وانما تقول وجاء ربک سواء خويقا
المتصل بثلاث حركات او اربع حركات او خمس حركات او ست حركات هذی كلها وجوه واردة عن القراء - [00:18:20](#)

فلا بد ان يتتبه الانسان الى اهمية تصحيح قراءته بان تقع على الوجه الشرعي مثل حتى تبينوا مثل آآيعني ما فعل الاخ الان
الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نوع واحد من عدة انواع - [00:18:39](#)

عدة انواع فلو ان انسانا مرّة جاء بهذا النوع وجاء رجل بجانبه بنوع اخر هل له ان يغلطه ام ليس له لانه وقع على وجه
صواب فمثل هذا يتسامح فيه وهو ما وافق وجه الصواب - [00:18:54](#)

ولو كان بوجه غير الذي يتتبه به مثلا في البلد رواية حفصة لكن اذا قرأ الانسان وهذه هي البلية تجد انه مثل هذا انتم تقولون لما قلنا
وهو قلتم لا - [00:19:10](#)

لان المعروف وهو وترك احدكم اذا قرأ يقول وجاء ربک والملك صفا صفا. وهذا لا يجوز لأن القرآن له هيئه لا بد ان يقرأ بها فاذا قرئ
بغيرها مع القدرة على ذلك فان القاري على غير الوجه الشرعي اثم كالصلبي على غير وجه - [00:19:22](#)

الذی يصلی علی غیر وجه شرعی مثله الذی يقرأ القرآن علی غیر وجه شرعی لكن الناس تساهلوا لأن ما اعتاده الناس وصاروا
بتناولهم رأوه سهلا القرآن الحمد لله كل واحد يقرأه افتح المصحف تعلمه في الابتدائي انه الفباء تاء تاء يركب الحروف - [00:19:43](#)
ويقرأ لا القرآن له كيفية وهيئه خاصة في قراءته لابد ان يتلقاها الانسان كما انشدنا الشيخ احمد بن امير الایدي رحمه الله قال انشدنا
اعمر بن محن بوبير الشنقيطي قال ولا يجوز اخذها من الكتب كما به قد صرحا بل قد - [00:20:00](#)

يجب عليك ان تأخذها من يريك كيفية النطق بها التفاه فيه. هذا التنبيه الاخوان اللي يقرأون على المشايخ في الدروس الوجه الذي
يوافق شيء يبرأ الجسم من اللائم لكن يأتي الى المد المتصل اما المنفصل المنفصل فيه وجه القصر - [00:20:18](#)

ولعب لاخ يقرأ بالمنفصل حتى الوقت ضيق فنقرأ بالمنفصل اتصالات لكن المتصل لا يجوز له ان يقرأ وجاء ربک مع القدرة عليه نعم
قال رحمة الله تعالى ولهاذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:20:37](#)

فقوله سبحانه وتعالى على الحي الذي لا يموت. فقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطل وهو بكل شيء عليم فقوله سبحانه
وهو العليم الحكيم وقوله سبحانه العليم الخبير وقوله يعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما - [00:21:00](#)

من السماء وما يعبد فيها وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا
حبة من في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - [00:21:20](#)

وقوله سبحانه وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه. وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فقوله ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - [00:21:40](#)

وهو السميع البصير فقوله ان الله بعلم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. وقوله ولو لا دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله
لا قوة الا بالله. فقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من ما جائزهم البينات - [00:22:00](#)

ولكن السلف فمنهم ممن امن ومنهم من كفر ولو شاء الله مقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن الله ان يهديه ويشرح صدره
للسلام. ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - [00:22:25](#)

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحفظ ما يريد. فقوله واحسنوا ان الله يحب
المحسنين. وقوله واقتصر ان الله يحب المحسنين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - [00:22:46](#)

ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله شئت ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص - [00:23:06](#)

فقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا

عنـهـ وقولـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وقولـهـ رـبـنـا وسـعـتـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وعلـمـاـ - 00:23:29

وقـولـهـ وـكـانـ بـالـمـؤـمـنـينـ رـحـيمـاـ . وـقـولـهـ كـتـبـ رـبـكـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ الرـحـمـةـ . وـقـولـهـ وـهـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ . وـقـولـهـ اللـهـ خـيـرـاـ حـافـظـاـ وـهـ اـرـحـمـ الرـاحـمـينـ . وـقـولـهـ وـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ فـجـزـاؤـهـ جـهـنـمـ جـزـاؤـهـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـاـ وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـعـنـهـ . وـقـولـهـ ذـلـكـ بـاـنـهـ اـتـبـعـوـاـ مـاـ اـسـخـطـ اللـهـ وـكـرـهـوـاـ - 00:23:49

ما اـسـخـطـ اللـهـ وـكـرـهـوـاـ رـضـوـانـهـ فـاحـبـطـ اـعـمـالـهـمـ وـقـولـهـ وـلـكـ كـرـهـ اللـهـ اـنـبـعـاثـهـمـ فـسـبـطـهـمـ وـقـولـهـ فـكـبـرـ مـقـتـاـ عـنـدـ اللـهـ كـبـرـاـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ فـقـولـهـ صـبـغـ مـقـتـاـ عـنـدـ اللـهـ عـنـدـ اللـهـ اـنـ تـقـولـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـونـ . وـقـولـهـ هـلـ يـنـظـرـ اـلـاـ اـنـ يـأـتـيـمـ اللـهـ - 00:24:19

وـالـمـلـائـكـةـ وـقـضـيـ الـامـرـ . وـقـولـهـ هـلـ يـنـظـرـونـ اـلـاـ اـنـ يـأـتـيـهـ اـلـاـ اـنـ تـأـتـيـمـ الـمـلـائـكـةـ اوـ يـأـتـيـمـ اللـهـ اوـ يـأـتـيـمـ رـبـكـ اوـ يـأـتـيـمـ يـوـمـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـكـ يـوـمـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـكـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيـمانـهاـ - 00:24:50

يـوـمـ يـأـتـيـ بـعـضـ اـيـاتـ رـبـكـ رـبـكـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـ اـيـمانـهاـ . وـقـولـهـ كـلـاـ اـذـاـ دـكـتـ اـذـاـ دـكـتـ اـذـاـ دـكـتـ الـارـضـ دـكـاـ وـجـاءـ رـبـكـ وـالـمـلـكـ صـفـاـ وـقـولـهـ وـيـوـمـ تـشـقـقـ السـمـاءـ بـالـغـمـامـ وـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ تـنـزـلـ فـقـولـهـ وـبـقـىـ وـجـهـ وـبـقـىـ وـجـهـ رـبـكـ بـالـجـلـالـ ذـوـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ وـقـولـهـ كـلـ - 00:25:11

كـلـ شـيـءـ هـالـكـ لـاـ وـجـهـ وـقـولـهـ وـلـكـ ماـ مـنـعـتـ اـنـ تـسـجـدـ لـمـاـ خـلـقـتـ بـيـدـيـكـ وـقـولـهـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ يـدـ اللـهـ يـدـ اللـهـ يـدـ اـيـدـيـهـمـ وـلـعـنـواـ بـمـاـ قـالـواـ بـلـ يـدـاـهـمـ السـطـسـانـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ . وـقـولـهـ وـاصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ - 00:25:42

فـانـكـ باـعـيـنـاـ وـقـولـهـ وـحـمـلـنـاهـ عـلـىـ ذـاتـ الـوـاحـ دـوـسـرـ تـجـرـيـ باـعـيـنـاـ جـزـاءـ لـمـنـ كـانـ وـقـولـهـ وـالـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ وـلـتـصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ . وـقـولـهـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ قـولـهـ قـيـدـاـ تـجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهـاـ - 00:26:02

وـتـشـتـكـيـ اـلـلـهـ وـالـلـهـ يـسـمـعـ تـحـاـوـرـكـمـاـ . وـقـولـهـ لـقـدـ سـمـعـ اللـهـ قـولـهـ قـيـدـاـ دـيـنـ اـنـ اللـهـ وـفـقـيرـ وـنـحـنـ اـغـنـيـاءـ . وـقـولـهـ اـنـيـ مـعـكـ مـاـ اـسـمـعـ وـارـىـ . وـقـولـهـ اـمـ يـحـسـبـونـ اـنـ اـنـ لـاـ نـسـمـعـ سـراـ - 00:26:22

الـلـهـ نـجـوـاـهـمـ اـمـ يـحـسـبـونـ اـنـاـ لـاـ نـسـوـيـ سـرـهـمـ وـنـجـوـاـهـمـ بـلـ وـغـسـلـنـاـ لـدـيـهـمـ يـكـسـبـونـ . وـقـولـهـ الـمـ يـعـلـمـ بـاـنـ اللـهـ يـرـىـ وـقـولـهـ الـذـيـ يـرـاكـ حـيـنـ تـقـومـ وـتـقـلـبـكـ وـتـقـلـبـكـ بـالـسـاجـدـيـنـ . وـقـولـهـ وـقـلـ اـعـمـلـوـاـ فـسـيـرـيـ اللـهـ عـمـلـكـمـ وـرـسـوـلـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ . وـقـولـهـ وـهـ شـدـيدـ الـمـحالـ . وـقـولـهـ وـمـكـرـوـاـ - 00:26:42

وـمـكـرـوـاـ وـمـكـرـوـاـ اللـهـ وـالـلـهـ خـيـرـ الـمـاـكـرـيـنـ . وـقـولـهـ اـنـهـ يـكـيـدـ كـيـداـ وـاـكـيـدـ كـيـداـ . وـقـولـهـ وـبـكـرـوـاـ وـمـتـىـ مـكـرـاـ وـهـمـ لـاـ يـشـعـرـوـنـ . وـقـولـهـ اـنـ تـبـدـواـ خـيـراـ اوـ صـفـوهـ اوـ تـعـفـوـاـ عـنـ النـسـوانـ . فـانـ اللـهـ كـانـ - 00:27:12

الـعـفـوـ الـقـدـيرـ يـرـىـ وـقـولـهـ وـلـيـعـفـوـاـ وـلـيـصـفـحـوـاـ اـلـاـ تـحـبـوـنـ اـنـ يـغـفـرـ اللـهـ لـكـمـ وـالـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ . وـقـولـهـ وـلـلـهـ العـزـةـ لـرـسـوـلـهـ وـقـولـهـ فـيـعـزـتـكـ لـاغـوـيـنـهـمـ اـجـمـعـيـنـ . وـقـولـهـ تـبـارـكـ اـسـمـ رـبـكـ ذـيـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ . وـقـولـهـ فـاعـبـدـوـهـ - 00:27:32

اعـبـدـهـ وـاصـطـبـرـ لـعـبـادـتـكـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـ يـاـ ؟ـ فـقـولـهـ لـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ . ظـلـمـتـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ وـقـولـهـ فـلـاـ تـجـلـعـوـنـ لـهـ اـنـ زـادـوـاـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ . وـقـولـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـتـخـذـ مـنـ نـورـ اللـهـ اـنـدـادـاـ يـحـبـهـ - 00:27:54

كـحـ اللـهـ وـقـولـهـ وـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ لـمـ يـتـخـذـ ولـدـاـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ شـرـيـخـ فـيـ الـمـلـكـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ شـرـيـخـ كـبـرـاـ . وـقـولـهـ اـنـ شـرـيـخـ فـيـ الـمـلـكـ وـلـمـ يـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ . وـقـولـهـ مـاـ اـتـخـذـ مـاـ اـتـخـذـ اللـهـ مـنـ وـلـدـ وـمـاـ كـانـ مـعـهـ مـنـ اللـهـ . اـذـاـ لـذـهـبـ كـلـ اللـهـ - 00:28:36

الـقـدـيرـ فـقـولـهـ تـبـارـكـ الذـيـ هـذـ الفـرـقـانـ عـلـىـ عـبـدـهـ لـيـكـونـ لـلـعـالـمـينـ نـذـيرـاـ . الذـيـ لـهـ مـلـكـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ وـلـمـ يـتـخـذـ ولـدـاـ لـمـ يـكـنـ لـهـ شـرـيـخـ فـيـ مـلـكـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ . وـقـولـهـ مـاـ اـتـخـذـ مـاـ اـتـخـذـ اللـهـ مـنـ وـلـدـ وـمـاـ كـانـ مـعـهـ مـنـ اللـهـ . اـذـاـ لـذـهـبـ كـلـ اللـهـ - 00:28:58

بـمـاـ خـلـقـ وـلـعـنـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ سـبـحـانـ اللـهـ عـمـاـ يـصـفـونـ . عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ فـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ . اـمـيـنـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ فـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ . وـقـولـهـ فـلـاـ تـغـلـبـوـاـ اللـهـ اـمـتـالـ . اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ - 00:28:58

وـقـولـهـ قـلـ اـنـمـاـ حـرـمـ رـبـيـ الـفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ . وـالـاـثـمـ وـالـبـغـيـ بـغـيرـ الـحـقـ وـاـنـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـ وـاـنـ تـقـولـوـنـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ - 00:29:21

وـقـولـهـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوـىـ . وـقـولـهـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ . فـيـ سـتـةـ مـوـاضـعـ وـقـولـهـ يـاـ عـيـسـيـ يـاـ عـيـسـيـ فـانـيـ مـتـوـفـيـكـ وـرـافـعـكـ الـيـ . وـقـولـكـ بـلـ رـفـعـهـ اللـهـ الـيـ . وـقـولـهـ يـصـعـدـ الـكـلـمـ الطـيـبـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ يـرـفـعـهـ - 00:29:34

فقوله يا هامان لنبيل لي صرحا لعني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. فإذا ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ فستعلمون كيف نذير - [00:29:54](#)

وقوله هو الذي خلق السماوات والارض بستة ايام من ثم استوى على العرش يعلم ما يريد في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما - [00:30:22](#)

انتم والله بما تعملون بصير وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا ما اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبيئهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم - [00:30:40](#)

وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني انتي معك ما اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كم من فئة قليلة - [00:31:02](#)

ان غلبت فئة كبيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واد قال الله يا عيسى يا عيسى ابن مرريم - [00:31:22](#)

وتنتم كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها وقوله وناديهم من الجانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وقوله اذ نادى رب موسى اليه القوم الظالمين؟ وقال - [00:31:40](#)

قوله وناداهما ربها الم انهكما عند تلکما الشجرة. واقل واقل لكمما ان الشيطان لكمما عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كانوا انتم تزعمون؟ قوله تعالى ثم يناديهم في يقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:32:10](#)

وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم من بعد ما عقلوه وقوله وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لا تتبعون وقوله والثم ما اوحى اليكم اني من كتاب ربك لا مبدل كلماته - [00:32:40](#)

وقوله ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثرا الذي هم فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:33:01](#)

وقوله واذا بدلنا اية فكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مخطئ. انما انت مفتئ بل اكثراهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون - [00:33:23](#)

انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ الناصرة الى ربها ناظرة. وقوله وعلى على الارائك ينظرون. وقوله للذين احسنوا حسنى وزيادة وقوله لهم مما يشارون فيها والدين مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من - [00:33:49](#)

القرآن طالب طالب الهدى تبين له طريق الحقائق الحق. لما قرر المصنف رحمة الله تعالى قاعدة اهل السنة في باب والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها - [00:34:19](#)

وموجب اختصاره على الایات والاحاديث ما تقدم ان باب الاسماء والصفات مرده الى الوحي فلا يختتم على شيء بانه من جملة الاسماء والصفات الالهية الا بشاهد صدق من دلائل القرآن والسنة - [00:34:39](#)

وهذا معنى قول اهل العلم اسماء الله وصفاته توثيقية اي موقوفة على ورود الدليل فما ورد الدليل منها نسب الى الله عز وجل اثما او صفة وما لم يرد به دليل لم يجعل من اسماء ربنا ولا صفاتاته - [00:34:59](#)

وقد استغنى المصنف رحمة الله تعالى بسياق الایات والاحاديث اجمالا عن تفاصيل معانيها لظهور دلالاتها على المراد وقد اورد رحمة الله تعالى من الادلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا واورد من الادلة الحديثية ستة عشر دليلا - [00:35:23](#)

فمن الاسماء الالهية الواردة في القرآن اسم الله كما قال تعالى قل هو الله احد وقال الله لا الله الا هو الى اخر الایات التي ساقها المصنف ومنها الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد - [00:35:48](#)

ولم يأتي معرفا في القرآن وإنما ورد كذلك في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فالله أحد وهو الواحد. ومنها الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج تجد الكامل المقصود في الحوائج. قال الله تعالى الله الصمد - 00:36:10

ومنها الحي والقيوم قال الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم بنفسه وعلى غيره والقائم بنفسه وعلى غيره ومنها العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:36:39

ومنها الأول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى الأول والآخر والظاهر والباطن وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم التفسير الأول بأنه الذي ليس قبله شيء وتفسير الآخر بأنه الذي ليس بعده شيء - 00:37:06

وتفسير الظاهر لانه الذي ليس فوقه شيء وتفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء ومنها العليم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العليم الحكيم وقال وهو بكل شيء عليم وقال العليم الخبير - 00:37:33

ومنها الرزاق ذو القوة والمتين. قال الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين والمتين هو شديد القوة ومنها السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير وقال إن الله كان سمعيا بصيرا - 00:38:05

ومنها الغفور والرحيم والرحمن. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى الرحمن الرحيم وقال وكان بالمؤمنين رحيمها ومنها الرحمن قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة - 00:38:30

إلى آخر الآيات الواردة في هذه العقيدة. والغالب ذكر الرب في القرآن مضافا ولم يأت غير مضاف إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى بسورة ياسين سلام قولوا من رب رحيم - 00:38:57

كلام قولوا من رب رحيم وما عدا ذلك فإنه جاء مضافا. كربلي العالمين وغيره ومنها العفو والقدير قال الله عز وجل فان الله كان عفوا قديرا ومنها ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين - 00:39:16

ومنها خير الماثلين قال الله تعالى والله خير الماكرين ومنها عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة وهذه الأسماء الثلاثة المذكورة أخيرا وهي ارحم الراحمين وخير الماكرين وعالم الغيب والشهادة - 00:39:40

يسمى أسماء الهيئة اضافية فالاسماء الالهية باعتبار الأفراد والاظافرة نوعان أحدهما اسماء اي اسماء الهيئة مفردة مثل الله والحكيم والعليم والآخر اسماء الهيئة مضافة وهي المركبة كارحم الراحمين وخير الماكرين وعالم الغيب والشهادة ورب العالمين ومالك الملك - 00:40:05

وغيرها ومن اشار الى بهذه القاعدة المصنف رحمه الله تعالى في الفتاوى المصرية واضحة الاسماء المضافة لأن اقل من عدی تجدون الذين صنفوا اليوم في الاسماء الالهية فقط صنفوا في الاسماء المفردة - 00:40:41

ولم يصنفوا في الاسماء المضافة مع انها وقعت في القرآن كثيرا وقعت في القرآن كثيرا مثل الحمد لله رب العالمين فرب العالمين اثم مضاف مثل مالك الملك مالك الملك في سورة آل عمران - 00:41:03

فمالك الملك اسم اضافي من اسماء الله عز وجل ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات المذكورة الاسماء التي تقدمت كلها في الآيات التي ذكرها المصنف ومن الصفات الالهية المذكورة في الآيات التي ارادها المصنف - 00:41:24

الالهية والحادية والصمدية ويقال ايضا الصمدانية والحياة والقيومية والعلو والعظمة وال الاولية والاخريه والباطنية والظاهرية والعلم والحكم والخبر والخمر والخبرة والرزرق بفتح الراء وكسرها والقوه والمتانه وهي شدة القوه والسمع - 00:41:42

والبصر والبصر والمغفرة والبرحة والريبيه والقدرة والتقليل وهذه الصفات مستفاده على على التوالى من الاسماء التي تقدمت الله الواحد الصمد والحي والقيوم الى اخر ما عدناه ووجه استفادتها منها مبنية على قاعدة جليلة - 00:43:03

هي ان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفاته او اكثر يتضمن صفة من صفاته او اكبر فاسم الله متضمن صفة الالهية وصفة واسم الرحمن متضمن صفة الرحمة - 00:43:45

وهكذا والى هذه القاعدة اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الابيات ماء ربنا على الصفات من الادلة لبى الابيات فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفات الله عز وجل - 00:44:09

وقد يتضمن اسم الواحد أكثر قد يتضمن اسم الواحد أكثر من صفة من صفات ربنا عز وجل لكن لا بد ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا يأبه الدليل الشرعي لا بد ان يساعد عليه الوضع اللغوي - [00:44:29](#)

ولا يأبه الدليل الشرعي فاسم الحكيم مثلا دال على صفتني ايش الحكم والحكمة دال على صفتني الحكم والحكمة. واسم البصیر دال على ثلات صفات البصر والبصر والبصیرة وهاتان الصفتان الاخيرتان قل من ذكرهما - [00:44:51](#)

مع ان الوضع اللغوي مساعد عليهما والنقل الشرعي لا يأبهما فاسم البصیر دال على ثلات صفات متعلقة وبهذا الاصل احدها صفة البصر ومتعلقة المرئيات والثانية صفة البصر ومتعلقة جلاء المعلومات البصرية - [00:45:21](#)

دلائل المعلومات البصرية ثالثها البصیرة ومتعلقة دلائل معلومات ومتعلقة دلائل المعلومات باسم الخبر دال على صفات ثلات هي الخبر والخبر والخبرة فهذا الاسم مشتمل على ثلات صفات بالنظر الى الوضع اللغوي لاصل مادته - [00:45:52](#)

اولها صفة الخبر ومتعلقة المعلومات من جهة الخبر والثانية صفة الخبر ومتعلقة جلال المعلومات الخبرية والدلائل يعني العظام جلال المعلومات الخبرية والثالثة الخبرة ومتعلقة بواطن المعلومات ومتعلقة بها بواطن المعلومات واضحة هذه المسألة - [00:46:25](#)

نعيد بيانه الاسم الالهي لا بد ان يشتمل على صفة واحدة هذا متفق عليه عند اهل السنة وقد يشتمل الاسم على صفتين او ثلاثة ولا اعلم اكثر من الثلاث قد يكون لكن الذي انتهى الي من العلم به اشتتمله على ثلات صفات - [00:47:08](#)

كالاسمين الذين مثلنا بهما في الاستعمال على ثلاثة الباب وقد يشتمل على صفتين مثل اسم الحكيم المستمر على صفتين وقد يشتمل على صفة واحدة مثل اسم الله وهذا الاستعمال مبني على القاعدة التي ذكرناها ان كل اسم من اسماء الله يتضمن - [00:47:29](#)

صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات ايضا صفة الملك قال الله تعالى له الملك ولهم الحمد ومنها المشيئة والارادة قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:47:53](#)

وقال تعالى ولكن الله يفعل ما يريد ومنها القدرة والحفظ قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يفلته ولا ينفله ثبت هذا في الآثار عن جماعة منهم ابن عباس - [00:48:18](#)

وصاحبه مجاهد ابن جبر. فلا يعجز الله عن حفظ السماوات والارض ولا ينفله ذلك لكمال قدرته ومنها صفة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال ان الله يحب المتقيين في آية اخر - [00:48:42](#)

ومنها صفة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة ومنها صفة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم ومنها صفتنا الغضب واللعنة. قال الله تعالى وعظم الله عليه ولعنه - [00:49:00](#)

ومنها صفتنا السخط والرضوان قال الله تعالى ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه والسخط والسخط بالفتح والضم والظالم لغويان صحيح ان في الصفة الالهية وهو شدة الغضب وهو شدة الغضب ومقابليها - [00:49:25](#)

الرضوان وهي ايضا بكسر الراء وضمنها فيقال الرضوان والرضوان ومنها صفتنا الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم والاسف هو شدة الغضب والاسف وشدة الغضب طيب هنا قاعدة تشكل على هذا الكلام - [00:49:52](#)

القاعدة تقول كل اسم من اسماء الله فيه كمال ليس في غيره وكل صفة من صفات الله فيها كمال ليس في غيرها لماذا هذه القاعدة لكمال الله لا يمكن ان يكون اسم - [00:50:25](#)

الرحمن دال على ما يدل عليه اسم الرحيم ولا يمكن ان يكون اسم الحليم دال على ما يدل عليه اسم الكريم وكذلك لا تكون صفة الحلم مثل صفة الكرم واضحة القاعدة هذى - [00:50:44](#)

لماذا؟ لأن الله عز وجل له الكمال ما الدليل على ان الله له الكمال في صفاتة؟ قوله قوله تعالى والله المثل الاعلى. يعني الوصف الاعلى. قاله ابن عباس واختاره ابن القيم - [00:51:02](#)

الله تعالى على هذا تقدمت عندنا صفة السخط والسخط فسرناها بماذا شدة الغضب طيب وعندنا صفة ثانية مرت علينا فسرناها ايضا بشدة الغضب الاسد قلنا هذا شدة الغضب وهذا شدة الغضب - [00:51:16](#)

وعلى القاعدة المتقدمة لا بد ان يكون بينهما ترى طيب ما هو الفرق بين السف وبين الاسف واضح واضح وجود الفرق عندكم اهم شيء

تفهمون وجود الفرق هذى قاعدة مطردة لكن ما الفرق بينهما - 00:51:35
وش الدليل تفاوت كيف هذا التفاوت؟ ما وجہ هذا التفاوت ما هو المعنى الذي يغترم بهذه الصفة ولا يوجد بهذه الصفة حتى فائضة
كذلك قد يقع في الدنيا كلها تراها يقع في الدنيا - 00:52:00
انا ان الاسف ان السخط شدة غضب مكره بالكراءة ان السخط شدة غضب مقرنة بالكراءة. بخلاف الاسف فلا يلزم ذلك فمن
سخط الله عليه فقد اشتد غضبه عليه مع كراهيته له - 00:52:29
ولا وقد لا يوجد هذا المعنى في الاسف ومنها صفة الكراءة الكراءة والتثبيط قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبت لهم والكراءة
والكراءة لقتان تكون بهما الصفة والتثبيط معناه الحبس والمنع - 00:52:54
ومنها صفة المقت قال الله تعالى فبور مقتا عند الله والمقت هو اشد البغض ومنها صفة الاتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان
يأتיהם الله ومنها صفة المجيء قال الله تعالى وجاء ربك - 00:53:21
هنا ايضا مسألة شائكة على القاعدة التي تقدمت ما الفرق بين الاتيان والمجيء هل الاتيان نصف المجيء الجواب على طول لا لأن
قاعدة الكمال لا يمكن ان يكون هذا موجودا في الخالق سبحانه وتعالى - 00:53:46
فلابد ان يكون المجيء بغير الاسلام الاتيان المجيء للشيعه توبه والاتيان يعني ايهم اشد هذا يقول الاخ نتيان اشهد يقول ابن عباس
والبيت عجيب يقول جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهم الرجال - 00:54:08
كل مشكلة من غواصات فهم دلائل القرآن والسنة ستجد شفاءها في القرآن ولكن حسب الهمم والافهام قال الله عز وجل فاتني الله
بنيائهم من القواعد ايهم اشد الاتيان ورود قوي - 00:54:44
الاتيان ابلغ من المجيء فالاكيان ورود بقوة واقبال ومنه قوله تعالى فاتني الله ببنيائهم من القواعد ذكر المصنف قوله تعالى ويوم
تشققوا السماء بالغمam ونزل الملائكة تزيلا بآيات الصفات مع انه ليس فيها شيء منها - 00:55:05
لماذا هذه الآية ما فيها شيء من الصفة وانما ذكرها لما بينها وبين صفة اتيان ربنا عز وجل من التلازم فان الله عز وجل اذا اراد ان يأتي
نزلت الملائكة وشققت السماء بالغمam فهي مقدمة - 00:55:31
اتيان الله عز وجل يوم الفصل ومنها صفة الوجه قال الله تعالى وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والجلال غاية العظمة ومنها صفة
الانفاق قال تعالى ينفق كيف يشاء ومنها صفة اليدين - 00:55:58
قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك وقال تعالى بل يداه ممسوطة واقتصر المصنف رحمه الله تعالى في اليدين على
الثنينية مع انها جاءت في القرآن ايضا - 00:56:22
مفردة ومجموعة فالمرة كقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك والمجموعة كقوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما
طيب لماذا اقتصر المصنف على الثنينية وما وجہ تلك الآيات - 00:56:43
والجواب ان المصنف رحمه الله تعالى اختصر على الثنينية لانها الحقيقة المراده في اثبات الصفة طيب ما الدليل على انها الحقيقة
المراده في اثبات الصفة؟ لأن العرب اذا ثنت الشيء لم ترد الا المثنى - 00:57:09
اما اذا افرزته او جمعته فربما ارادت غير تلك الحقيقة فمثلا اذا افرزته قد يكون لبيان الجنس. واما جمعته قد
يكون للتعظيم اما اذا سنته فلا تتحملوا عندهم الا حقيقة الثنينية - 00:57:25
فمثلا انسان جاءه رجال طيب فقال جانا اليوم رجال الان جمع وهو واحد لماذا تعظيمها له واحد من الاخوان زار خمسة منكم قالوا لها
اهله ده سوقها وقالوا من عندك؟ قال عندي رجال - 00:57:50
وعنه خمسة الكلام الصحيح يقصد جنس الموجودين عنده فكذلك قوله تعالى تبارك الذي بيده يعني اثبات جنس صفة اليد. وقوله
تعالى مما عملت ايدينا على وجه التعظيم لله عز وجل - 00:58:15
الوقود وباليداه منسوطنان تدنية على اراده الحقيقة. وعدل المصنف عن ذكر الافراد والجمع لبيان ان الحقيقة التي كي لا تحتمل غير
ذلك هي التدنية ومنها صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال ولتصنع على عيني - 00:58:30

وذكرت الصفة الالهية المتعلقة بالعين تارة في القرآن مفردة وتارة مجموعة ولم تذكر مثناة ولا ثبت في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن دليله ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:54](#)
ان ان الدجال اعور العين اليمنى وليس ربكم باعور طيب كيف يفید اثبات صفة العينين لا بد انه يكون هنا فيه من وين جبت هاللازم هذا لازم لان العور في لسان العرب يطلق على ذي عينين احداهما معيبة والآخر سليمة. لان العور يطلق في كلام على صفة بيعة - [00:59:17](#)

احدهما سليمة والآخر معيبة. فلو قدر ان مخلوقا له عين واحدة وهذا يوجد في بعض المخلوقات. هل يقال اعور ام لا يقال لا يقال اعور وانما يقال له عين واحدة. فهذا الحديث حجة في اثبات العينين وبه استدل الامام احمد والدارمي - [00:59:52](#)
اه عثمان بن سعيد الدارمي رحمهما الله. طيب لو قال قائل في اول العقيدة قيل ولا يقاس بخلقها هذا قسم انتم الدجال واستتم الرب عز وجل بالدجال قلت الدجال له عينين واحدة معيبة الله عز وجل له عين لكن كلها موصوفتان بالكمال - [01:00:13](#)
ما الجواب ان هذا ان هذا ليس قياسا وانما هو من تفسير الشيء بما تعرفه العرب في لسانها الشريعة والقرآن والسنة عربية فتفسر بدلالة الوضع اللغوي فهي مفسرة بدلالة الوضع اللغوي - [01:00:32](#)

ومن الصفات المذكورة في هؤلاء الآيات صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودرس ومنها صفة الرؤية قال تعالى اني معكما اسمع واري ومنها صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال - [01:00:54](#)
والمحال المغالبة بمكر وحيلة المغالبة بمكر وحيدة ومنها صفة المكر قال الله تعالى ومكروا ومكر الله ومنها صفة الكيف قال له تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وهذه الصفات الثلاث المحال والمكر والكيد - [01:01:16](#)
لا يظهر كمالهن الا في مقابلة اهلن المستحقين لذلك. ولذلك لم تأتي بالقرآن مطلقة. بل جاءت بل مقيدة بمقابلها من اهلها المتصفين بها ونتم ان شاء الله تعالى بعد الاذان - [01:01:39](#)
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدانا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:02:09](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله ومن الصفات الالهية الواردة في الآيات ايضا صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة وقال فبعزتك - [01:03:49](#)
ومنها صفة الجلال والعظمة قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والجلال غاية العظمة ومنها صفة الحمد قال الله تعالى وقل الحمد لله ومنها صفة الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء - [01:05:27](#)
ومنها صفة التبارك والانجذاب قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقالوا هذا كتاب انزلناه مبارك ومنها صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم رب الفواحش الآية ومنها صفة الاستواء - [01:05:56](#)
قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ثم استوى على العرش في ستة مواضع يعني جاء في القرآن ست مواضع ستة مواضع فيها ثم استوى على العرش بماذا وقع هذا العدد في هذا التكرار - [01:06:22](#)
هناك شيء في علم القرآن ذكره الله في اربعة مواضع ولم يفرد احد من الناس بالتأليف وهو التصرف القرآني فان الله عز وجل صرف هذا القرآن على وجوه ومن الوجوه - [01:06:51](#)

اعادة شيء فيه غير مر لا يعاد الشيء الا لنكتة ومنها مر عندنا في باركان الایمان جميعها في القرآن جاءت مجموعة الا واحدا افرد وهو القدر الجمع والافراد له غاية. كذلك التكرار ما هو غاية. فوق السكرار في ستة مواضع لامرین - [01:07:09](#)
احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية والآخر منع ارادة المجاز منع ارادة المجاز ومنها صفة الرفع قال الله تعالى ورافعك الي وقال والعمل الصالح يرفعك ومنها صفة العلو قال الله تعالى - [01:07:32](#)
ام امنتكم ما في السماء ومنها صفة المعيبة قال الله تعالى وهو معكم ايما كنتم وقال ان الله معنا الى اخر الآيات التي اوردها المصنف وذكر المصنف رحمة الله ايات معيبة بعد ايات علو الله واستواره على عرشه لابطال توهם تنافس - [01:08:02](#)

لابطال توهם تنافيهما فقد يتوهم انسان ان المعيية تنافي الاستواء فقرن بين ادلة هذا وذاك. ومنها صفة الانباء قال الله تعالى ثم يتبئهم بما عملوا ومنها صفة الحديد قال الله تعالى ومن من اصدق من الله حديثا - 01:08:26

ومنها صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن من اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله يا عيسى ومنها صفة الكلام قال الله تعالى وثمة كلمة ربك وقال منهم من كلم الله في اية اخر - 01:08:51

ومن كلام الله بل هو افضله الذي نزل به جبريل مباركا وهدى وبشرى للمسلمين بلسان عربي مبين هو وكتاب الله عز وجل القرآن ومنها صفة النداء قال تعالى وناديناه من جانب الوادي الایمن ومنها صفة التقريب - 01:09:11

قال تعالى وقربناه نجيا ومنها صفة التجلي قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد فهؤلاء الآيات اوردهن المصنف في اخر ايات الصفات لاجل ماذا - 01:09:34

ليس لاجل اثبات رؤية المؤمنين ربهم كما جرى عليه جمهور وشرح الواسطية لأن المقام مقام صفات الالهية وانما اراد المصنف رحمه الله تعالى بها اثبات صفة تجلی الله عز وجل - 01:10:06

فإن الله لا يرى إلا إذا تجلى سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين في الآخرة ووقع التصريح بالصفة في قوله تعالى فلما تجلى رب للجبل وفي صحيح مسلم فيتجلى لهم يضحك يعني لأهل الجنة - 01:10:23

ومن الصفات المنافية عن ربنا النوم والستة وهي النعاس قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ومنها نفي الموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. ومنها نفي الولد قال تعالى لم يرد - 01:10:41

ومنها نفي الولادة قال الله تعالى ولم يولد ومنها نفي الكفء وهو المماثل قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد. ومنها نفي السمي قال الله تعالى هل تعلم له سم يا - 01:11:00

ومنها نفي النج. قال الله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا ونفي السمي والكافر والنذر تدور على نفي المثلية والمكافأة والمناظرة لله عز وجل ومنها نفي الشريك والولي. قال الله تعالى ولم يكن له شريك في الملك. وقال تعالى ولم يكن له ولد من الذل - 01:11:20

والولي المنفي عن الله عز وجل هو ما كان يعتقد المشركون ان لله عز وجل عاصدا ناصرا يعينه وينصره. واما الولي الذي ينصره الله فهذا ثابت لله. كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فالولي - 01:11:48

اصل منفي عن الله والولي المنصور مثبت لله سبحانه وتعالى. ومنها نفي المثل قال الله تعالى ليس كمثله شيء. وقال فلا تضرموا للامثال وذكر المصنف رحمه الله تعالى في جملة ايات الصفات المسرودة انفا عشر ايات - 01:12:12

اولها قوله فاعبده واصطبّر لعبادته هل تعلم له سم يا؟ وآخرها قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاثم وهي جميعا في تقرير الصفات المنافية التي تسمى بالصفات السلبية وهي ما نفاه الله سبحانه وتعالى عن ربها - 01:12:36

وختم الله عز وجل تقرير الصفات المنافية المسممة بالسلبية بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون للرد على طائفتين - 01:13:02

قال تا في الله بغير علم اولا هما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه والثانية المعطلة الذين نهوا عن الله عز وجل صفات كماله ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من سياق ادلة القرآن وعدتها - 01:13:23

مئة وحدات ايش لا مو اية دليل لان بعض الادلة يكون عدة ايات فاورد في الواسطية مئة واحد عشر دليلا من القرآن الكريم شرع بعد ذلك يذكر ما يدل على الصفات الالهية من الحديث - 01:13:48

نعم قال رحمه الله تعالى ثم ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن تبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وبما وصى الرسول صلى الله عليه وسلم وصى الرسول به رب من الاحاديث الصفاح التي تلقاها اهل العلم بالقبول - 01:14:10

رجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفر الفراق غفر له. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم - 01:14:36 لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهكم براحته. الحديث متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يضحك يضحك الله الى رجلين يقتل

احدهما الآخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من خلق عباده وقربه - 01:14:54
ينظر اليكم ازلين قلقين. فيظل ينظر اليكم يضحك يعلم ان فوائدكم قريبة. حديث حسن. فقوله صلى الله عليه سلمت لا تزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليه - 01:15:14

قدمك فينزر فينزو بعضاها الى بعض وتقول قد انقض متفق عليه. فقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا
فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوته ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعفا منك الى النار - 01:15:34
متفق عليه فقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه غظبه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فيه وقوله صلى الله عليه
وسلم في برؤية المريض ربنا الذي في السماء. هذا ترى كلمة حاجب ما هي بغلط - 01:15:55

لانكم تراجعون الان العقيدة الوسطية التي باليدي الناس ما تجدون هذه الكلمة بينما هذه ثابتة في نسخة من الوسطية مقروءة على
شيخ الاسلام ابن تيمية فهي نسخة نفيسة جميع من نشر الوسطية لم يقف - 01:16:14

عليها نعم. احسنت. قال ثم قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. امرك في السماء
والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. غفانا حوبنا وخطاياانا - 01:16:28

انت رب الطيبين اني رحمة برحمتك وشفاء من شفائك على هذا الواقع فيبرأ. رواه ابو داود. فقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنونني
وانا امين ما في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه - 01:16:45
وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما فقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟
قالت انت رسول الله قال اعتيقا فانها مؤمنة - 01:17:05

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا
قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يفسخن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه - 01:17:19

فكن عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فربنا ورب كل
شيء طريق الحج والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيك - 01:17:39

اذا انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر وليس بعده شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء رضي عن
الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. فقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر - 01:17:59

ايها الناس ارضعوا على على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا انما تدعون سميا قريبا. ان الذي ان الذي تدعونه الى احدهم من
عنق راحلته متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم ستدعون ربكم كما ترون ليلة البدر. لكن - 01:18:18

ضامنون في رؤيتيه ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذا
الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربها بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون -
01:18:38

كما يؤمنون بما احبه الله به في كتابه بضيق حيث ولا تعيير ومن غير تثبيت ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة ان الامة هي
الوسط في الامر. وسنبين معاني هذه الاحاديث باذن الله تعالى بعد الصلاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده
ورسوله - 01:18:58

محمد واله وصحبه اجمعين - 01:19:19